

# الاستعمار الجديد يمول تقدمه العلمي - التكنيكي على حساب الدول النامية

## "المقدون وكشفرت مفيدة افتراواتهم"

الدول الغربية تغفل كل ما يوسها لكي تسترجع الحد الأقصى من الدولارات النفطية. وتستولي الدول الغربية على جزء هام من مداخيل النفط لثلاث عشرة اسلحة غالية الثمن. وتخزن مليارات الدولارات في بنوك الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان. كما تبيع الإنظمة الملكية في عدد من الدول النفطية للنفط بقراراتهم الشركات الصناعية الغربية وغيرها من المؤسسات وأنفاق مبالغ ضخمة على الكماليات والمقارنات في الدول الغربية. وتشير تقديرات بنك مورغان غارانتى تروست "الاميركي الى ان قرابة ٢٥٠ مليار دولار نفطي وجدت على هذا النحو في البلدان الغربية. ويتأرب هذا المبلغ نفقات الدول الغربية المخصصة للبحران العلمية والتصاميم لمدة ثلاث سنوات والجدير بالاهارة ان مثل هذه الاموال تكفي لانشاء فروع اقتصادية حيوية هامة لجميع البلدان النامية مجتمعة وتحويل مناطق كثيرة في الدول النفطية الى واحات وانشاء مراكز علمية تكنيكية ضخمة فيها.

يستعمله الاميراليون وسيلة للضغط على اصحاب النفط وسلحا للاحتراز. ومع ان مداخيل ثلاث عشرة دولة منتجة للنفط من اعضاء الوبك قد ازدادت في العام

ان تكوره جميع مصانع الدول العربية المنتجة للنفط مجتمعة. وتبلغ حولة ناقلت النفط الغربية الزائدة عن الحاجة، التي تتجاوز اليوم ٨٠ مليون طن تعادل

في الوقت الذي تعاني منه الدول النامية بما فيها الدول المنتجة للنفط من نقص كبير في مجال التقدم العلمي - التكنيكي والبناء الصناعي، تستمر الدول الاميرالية في نهب موارد هذه الدول واستنزاف خيراتها الطبيعية وتوظيفها لصالحها. ومع ان دول الغرب قد فقدت الاشران على استخراج النفط في الدول الاخرى، غير انها تمكنت من المحافظة على اشرافها بالنسبة لتصنيبه ونقله. ففي الوقت الذي تقدم فيه دول الغرب العود لمساعدة دول الوبك في تطوير صناعتها النفطية، فان الاحتكارات تنهب بمزيد من السرعة مصانع جديدة لتكرير وتصنيع النفط في بلادها وتوسع اسطول ناقلاتها الخاص.



الماضي باكثر من ٨٠ مليار دولار وبلغت ٢٠٠ مليار دولار كان يمكن استخدامها لاهداف التطور الاقتصادي والعلمي - التكنيكي، الا ان الاحتكارات والبنوك وخزائن

تقريبا ثمانية اضعاف حاملة اسطول ناقلت النفط العربية. ان وجود هذا الاحتياطي الكبير بشكل جيد عامل جدي يكبح تطور وسائل التصنيع والنقل كما

وما يذكر انه قد بنى في أوروبا الغربية وحدها مصانع تستطيع ان تكور اكثر من حاجتها في السنة بحوالي ٢٢٠ مليون طن من النفط اي اكثر باربعة مرات مما تستطيع

اعتقلت قوات الامن في جمهورية افغانستان الديمقراطية صحفيين فرنسيين تكثا من اجتياز الحدود الافغانية مع عدد من افراد العصابات المتعددة. وقد تحدث الصحفيان بالتفصيل في مقابلة تلفزيونية اذاعها التلفزيون الافغاني عن لقاءاتها مع قادة المتطرفين الافغان في مدينة بيشاور الباكستانية الذين ساعدها في تلقيق معلومات كاذبة عن الأوضاع في افغانستان. وقد افاد الصحفي الفرنسي "جان الكوبا" "المعتقل في حديثه التلفزيوني انه منذ بداية ثورة ابريل قام بتكليف من اجهزة المخابرات الغربية باعداد الافتراءات عن الوضع في افغانستان. ومن اجل تسهيل مهمته فقد تم توصيله بقيادة المتطرفين، كما تمكن مرتين من اجتياز الحدود الافغانية الى ان اعتقل هذه المرة. وقد صرح "جان الكوبا" بان جميع وسائل الاعلام الغربية ما عدا الشيوعية منها تنشر معلومات كاذبة عن الأوضاع في جمهورية افغانستان الديمقراطية.

## فوز اليسار لرعاية حزب العمال البريطاني

ثم خلال هذا الاسبوع حمل الصراع الدائر في حزب العمال البريطاني منذ شهر على زعامة الحزب بين اليمين واليسار، استقالة زعيمه السابق جيس كالاها. وقد حسم هذا الصراع بانتخاب ميشيل فوت ممثل الجناح اليساري والذي فاز على منافسه اليميني دينيس هيلي. وجاء انتخاب ميشيل فوت ليتوافق مع البرنامج السياسي الذي تبناه مؤتمر الحزب ال ٩ والذي وصفه المراقبون بأنه انتماء للجناح اليساري في حزب العمل. وتضمن البرنامج تخفيض المصروفات العسكرية الانجليزية كما ادان السياسة العسكرية لحكومة المحافظين وخطتها لاقامة قواعد للصواريخ النووية الاميركية على الارض الانجليزية. واكد اعضا المؤتمر على ضرورة التخلي عن التهديد باستعمال او استعمال الاسلحة النووية. كما كان من ضمن البرنامج العمالي الانسحاب من السوق الأوروبية المشتركة. وكانت سياسة حكومة المحافظين الاقتصادية والعسكرية قد اثار استياء واحتجاجات واسعة في اوسا الشعب الانجليزي كان أبرز المظاهرات التي اشترك فيها اكثر من ١٠٠ الف شخص.

## "حركة التحرر الوطني والحركة العمالية" موضوع بحث المؤتمر العلمي في ألمانيا الديمقراطية

حركة التحرر الوطني على الصعيد العالمي، كما لجأت الاميرالية الى افتعال الحروب المحلية بين الدول المتحررة حديثا من اجل اضافتها وعدم استقرارها، هذا بالإضافة الى تحديث اساليب الكولونيالية الجديدة عن طريق استخدام الشركات المتعددة الجنسية والتي اصبحت، كما اشار بوريس بوتواريوف مرشح المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي - في كلمته امام المؤتمر القوة الضاربة للكولونيالية الجديدة. اما سلاحها الايديولوجي فيمكن في صلبه العداوة والاشتراكية التي برزت خلال التداول ضمن اللجان المنتبحة عن المؤتمر وحازت على اجماع المتكلمين، والعلاقة

حظي المؤتمر العلمي العالمي الذي عقد في عاصمة ألمانيا الديمقراطية بدعوة من الحزب الاشتراكي الألماني الموحد وسلجة قضايا السلم والاشتراكية، باهتمام واسع لدى القوى الديمقراطية لحركة التحرر الوطني والحركة العمالية في جميع انحاء العالم. وعبر التمثيل الواسع في هذا المؤتمر والذي حضره ١١٦ وفدا من بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية عن الامة البائقة التي يمثلها موضوع البحث "نضال الحركة العمالية وحركة التحرر الوطني المشترك ضد الاميرالية ومن اجل التقدم الاجتماعي". وتزداد اهمية هذا الموضوع في الوقت الذي زادت فيه عدوانية الاميرالية في مواجهة انتصارات

اشدت الحلقة العالمية للطلعة بالكشف عن مصير السكرتير الاول للحزب الشيوعي في برغواي انطونيو ميداني والقائد العمالي اميليو بوا. فقد ارسلت "جوانا دورا مولاس دي ميدياني" زوجة القائد الشيوعي في البرغواي رسالة الى سلطات القضاء في الارجننتين تطالب فيها بالكشف عن مصير زوجها ورفيقه، كما بعثت بمثل هذا النداء الى رئيس جمهورية الارجننتين. وما يذكر ان زوجة ميداني لم تنلق الى الان ردا على نداءاتها التي وجهتها لجميع المنظمات العالمية للمساعدة في الكشف عن مصير زوجها الذي اختطف في ٢٧ آب من هذا العام مع رفيقه في العاصمة الارجنطينية بونيفيس ايرس.

## استمرار المطالبة بالكشف عن مصير أنطونيو ميداني

- تستشري في كوريا الجنوبية موجة هستيرية من الاضطهاد والارهاب. ويتعرض للارهاب كل من يحاول انتقاد الطغمة العسكرية الحاكمة صنيعا الاميرالية الاميركية. وقد منعت الاجتماعات وحلت جميع الاحزاب السياسية والاندية. ويزجح في معسكرات ما يسمى باعادة التربية "اكثر من ٥٠ الف من سكان كوريا الجنوبية.

- جرت في اليابان مظاهرات جماهيرية احتجاجا على الاتجاهات العسكرية المتنامية في البلاد وبشكل خاص ضد اقامة مركزا لتدريب القوات الاميركية في مدينة كوتسما.



## العالم الحر

- زاد عدد الماطلين عن العمل في اليابان حسب احصاءات شهر ايلول ١٠ آلاف بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. كما انخفض الاجر الحقيقي للشغلة خلال سنة بنسبة ٢٣ بالمئة.

- انخفضت وتأثير النمو الاقتصادي في دول السوق الأوروبية المشتركة من ٥ بالمئة سنة ١٩٧٦ الى ١٣ بالمئة سنة ١٩٨٠، ووصلت نسبة التضخم في هذه الدول في نفس الفترة الى ١٣٥ بالمئة اما البطالة فقد ارتفعت نسبتها من ٢٤ مليوناً من الماطلين عن العمل الى ٧٧ مليوناً.



- وفي إنجلترا شارك اكثر من ١٠٠ الف في اكبر مظاهرة احتجاجا على سياسة حكومة المحافظين مطالبة اياها

بالتخلي عن سياستها العسكرية الموجه لتسليم سباق التسلح وواقامة قواعد للصواريخ كروز الوبك على الارض الانجليزية.